Volume 21, Issue 3, September 2024 المجلد ٢١، العدد ٣، ايلول ٢٠٢٤

مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

Journal of University of Anbar for Humanities

Psychological flourishing and its relationship to teaching competencies among middle school teachers

https://doi.org/10.37653/juah.2024.148850.1278

*Assist. Prof. Dr. Muayad H. Aljumaili[1]

Assist. Prof. Dr. Nahdira I. Hassan[2]

1University of Diyala - Childhood & Motherhood Research Center

2General Directorate for Education of Diyala

Submitted: 15/04/2024
Accepted: 15/06/2024
Published: 10/09/2024

Abstract:

Aims: the current research aimed to identify the level of psychological flourishing and teaching competencies among middle school teachers. It also aimed to find the correlation between psychological flourishing and teaching competencies among middle school teachers. The sample of this study consisted of 140 female teachers from eight middle schools in the city center of Baquba, Diyala Governorate.

Methodology: The current research adopted the descriptive correlational research method for research procedures. This method is suitable for finding correlational relationships between variables. Two scales were used in this study, the first to measure psychological prosperity, prepared by (Rizk, 2020) and consisting of (40) items divided into four components: emotional. Social, spiritual, personal, and the second scale is the teaching competencies scale prepared by (Al-Shammari 2019). The scale consists of (40) items distributed equally over four components that represent the teaching competencies that are supposed to exist among female teachers. These competencies are (cognitive competencies), (social competencies), (Personal competencies), (Teaching and evaluation competencies), and after establishing the validity and reliability of these measures, they were applied to the study sample.

Results: The study found that female middle school teachers in the city of Baqubah have psychological prosperity, and as for the teaching competencies, three of them were at a high level, which are, respectively, (cognitive competencies), then (teaching and evaluation competencies), then (personal competencies), and as for (social competencies), they were At a moderate level, the results of the study also found that there was a correlation between the dimensions of psychological prosperity and the dimensions of teaching competencies, all of which were positive relationships at different levels with the exception of the relationship between (the

©Authors, 2024, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

*Corresponding author E-mail : dr.muayad-aljumaili@uodiyala.edu.iq

P. ISSN 1995-8463 /E. ISSN 2706-6673

emotional dimension in the psychological prosperity scale and the dimension of personal competencies), and (the personal dimension in the psychological prosperity scale and the dimension of teaching competencies). and evaluation), as it was not significant, meaning there was no relationship between them, while the highest relationship recorded was between (the social dimension and social competencies) with a positive relationship at a good level. As for the rest of the relationships, all of them were positive relationships at the moderate level and others at the weak level. As for the relationship between the two scales as a whole, it was Positive relationship with the average level.

Conclusions: The female middle school teachers in the city of Baqubah had a good level of psychological prosperity, which led to their ability to possess a sufficient amount of respect, appreciation, high confidence, control their emotions and feelings, and be optimistic about the future, As for the four competencies among middle school teachers, three of them were at a high level (cognitive competencies), then (teaching and evaluation competencies), and (personal competencies), while (social competencies) were at a moderate level, Therefore, psychological prosperity and the dimensions of teaching competencies among middle school teachers can be considered two important psychological components that complement each other, and this was demonstrated through the correlational relationship that links them, as there were positive relationships between the two variables as a whole and at different levels between the components of the two scales.

Keywords: Psychological flourishing, teaching competencies, middle school teachers.

الازدهار النفسي وعلاقته بالكفايات التدريسية لدى مدرسات المرحلة الاعدادية

أ.م.د. مؤيد حامد الجميلي[1]

أ.م.د. نظيرة ابراهيم حسن[2]

جامعة ديالى-رئاسة جامعة ديالى- مركز ابحاث الطفولة والامومة [1]

المديرية العامة للتربية - محافظة ديالى[2]

الملخص:

الاهداف: يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الازدهار النفسي لدى مدرسات المرحلة الاعدادية، ومستوى امتلاك الكفايات التدريسية لدى مدرسات المرحلة الاعدادية، كما يهدف الى ايجاد العلاقة الارتباطية بين الازدهار النفسي والكفايات التدريسية لدى مدرسات المرحلة الاعدادية وتكونت عينة البحث من(١٤٠) مُدرسة يمثلن(٨) مدارس اعدادية للبنات في مركز مدينة بعقوبة محافظة ديالى.

المنهجية: أعتمد البحث الحالي منهج البحث الوصفي الارتباطي لإجراءات البحث، إذ تعتبر هذه الطريقة مناسبة لا يجاد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات، وأُستخدم في هذه الدراسة مقياسين الاول لقياس الازدهار النفسي من اعداد (رزق، ٢٠٢٠) ويتكون من (٤٠) فقرة موزعة على اربعة ابعاد هي: البعد الوجداني، والبعد الاجتماعي، والبعد الروحي، والبعد الشخصي، والمقياس الثاني مقياس الكفايات التدريسية من اعداد (الشمري ٢٠١٩) ويتكون المقياس من (٤٠) فقرة موزعة بالتساوي على اربع مجالات تمثل الكفايات التدريسية المفترض وجودها لدى المدرسات وهذه الكفايات هي (الكفايات المعرفية)، (الكفايات الاجتماعية)، (الكفايات الشخصية)،(كفايات التدريس والتقويم) وبعد اجراء الصدق والثبات لهذه المقاييس تم تطبيقها على عينة الدراسة.

النتائج: توصلت الدراسة الى ان مُدرسات المرحلة الاعدادية في مدينة بعقوبة يتمتعن بالازدهار النفسي، اما الكفايات التدريسية فقد جاءت ثلاث منها بمستوى مرتفع وهي على التوالي (الكفايات المعرفية) ثم (كفايات التدريس والتقويم) ثم (الكفايات الشخصية)، اما (الكفايات الاجتماعية) فقد جاءت بمستوى متوسط، كما توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين ابعاد الازدهار النفسي وابعاد الكفايات التدريسية وجميعها كانت علاقات ايجابية وبمستويات مختلفة باستثناء العلاقة بين (البعد الوجداني في مقياس الازدهار النفسي وبعد الكفايات الشخصية)، و(البعد الشخصي في مقياس الازدهار النفسي وبعد كفايات التدريس والتقويم)، اذ كانت غير دالة اي عدم وجود علاقة بينهم، بينما اعلى علاقة سجلت كانت بين (البعد الاجتماعي والكفايات الاجتماعية) بعلاقة ايجابية بمستوى جيد، اما باقي العلاقات فجميعها كانت علاقات ايجابية بالمستوى المتوسط والبعض الاخر بالمستوى الضعيف، اما العلاقة بين المقياسيين ككل فكانت علاقة ايجابية بالمستوى المتوسط.

الاستنتاجات: ان مدرسات المرحلة الاعدادية في مدينة بعقوبة كان لديهن مستوى جيد من الازدهار النفسي وهذا انعكس على قدرتهن على امتلاك قدر كافي من الاحترام والتقدير والثقة العالية وضبط انفعالاتهن ومشاعرهن والتفاؤل بشأن المستقبل، أما الكفايات الاربعة لدى مدرسات المرحلة الاعدادية ثلاث منها كانت بمستوى مرتفع وهي(الكفايات المعرفية) ثم (كفايات التدريس والتقويم) و(الكفايات الشخصية)، اما (الكفايات الاجتماعية) فقد جاءت بدرجة متوسطة، لذلك فالازدهار النفسي وابعاد الكفايات التدريسية لدى مدرسات المرحلة الاعدادية يمكن عدهما مكونين نفسيين مهمين يكمل احدهم الاخر وقد تجلى ذلك من خلال العلاقة الارتباطية التي تربط بينهما حيث كانت هناك علاقات ايجابية بين المتغيرين ككل وبمستويات مختلفة بين مكونات المقياسين.

الكلمات المفتاحية: الازدهار النفسي ، الكفايات التدريسية ، مدرسات المرحلة الاعدادية.

المقدمة :

يعد موضوع الازدهار النفسي من المواضيع المهمة والجديرة بالاهتمام والدراسة وقد نال اهتمام

الباحثين في ميدان علم النفس، ويصنف كأحد مواضيع علم النفس الايجابي وقد يأتي مترادفاً مع مفاهيم اخرى من مفاهيم علم النفس الايجابي كالسعادة والرفاهية الا انه يعد أكثر شمولاً منهم فالإنسان قد يكون سعيداً أو مترفهاً لكنه لا يرتقي الى مرحلة الازدهار.

ويشير مصطلح الازدهار النفسي الى رؤية اكثر شمولية من الرفاهية الانسانية والسعادة اذ يغطي الرضا عن الحياة والقبول الذاتي والنمو الشخصي والشعور بالهدف من الحياة وهو يتضمن الكفاءة والتفاؤل والمساهمة في رفاهية الاخرين (Keyes, 2003, 293)، هو يشير الى ان تجربة الفرد في الحياة تسير على ما يرام بل ان الازدهار النفسي مزيج من الشعور والاداء الجيد للفرد ويعمل على نحو فعال، كما انه مرادف لمستوى عال من الصحة النفسية الايجابية ويجسد الصحة العقلية ويقلل من المشاكل الصحية والنفسية فضلاً عن تأثيراته الايجابية على تصورات الفرد وأفكاره وسلوكياته وحتى على وظائف الأعضاء والصحة العامة و له اثار ايجابية مفيدة ايضاً للعديد من جوانب الاداء المعرفي والسلوكي والعاطفي والصحة والعلاقات الاجتماعية (Hone et.al, 2014, 101)، وينعكس الازدهار النفسي للأفراد على الصحة العامة والقدرات الانتاجية والابداعية والسلام النفسي والتكافل الاجتماعي (Seligman, 2011, 33)، ويزداد عندما يكون الفرد قادراً على تحقيق أهدافه الشخصية والاجتماعية وعندما يكون منسجماً مع الاخرين وعندما تتحقق له كافة الاحتياجات الانسانية و يتمتع بنوعية حياة جيدة، وعند ذاك يمكن القول ان الفرد يعيش في ازدهار نفسي، فالازدهار هو توفير لجميع الاحتياجات النفسية والروحية والجسدية (العبيدي، ٢٠١٩، ٣٨).

ويرى (سليجمان ، ٢٠٠٢) ان الفرد حينما يخبر بمواقف غير سارة تزداد محصلته من المشاعر السلبية، اذ يحجم عن أي نشاط أو سلوك استكشافي ابداعي يساعده على الارتقاء والتقدم الى الامام كما تتوقف رغبته في ممارسة النشاطات المحببة والاندماج بها (سليجمان، ٢٠٠٢، ٢٦٢-٢٦٣)، وهذا قد يترتب عليه فقدان معنى الحياة والسعادة وما يمتلكها من احاسيس ومشاعر ايجابية اخرى مما يزيد من شعوره بضيق العيش وتعاسة الحياة وفقدان هدفها والاستمتاع بها (Diener, et .al, 2010, 33)، فالشخصية السوية الايجابية هي التي تتيح للفرد ان ينمو ويتقدم نتيجة جهد الشخص في الاستبصار الذاتي لإمكاناته الكامنة واستثماره لهذه الامكانات بما يحافظ على وجوده واستمراريته وتحقيق ذاته، اذ ان حاجة تحقيق الذات ضرورة لشعور الفرد بالازدهار النفسي التي يطلق عليها ببساطة السعادة او الرضا عن الحياة، ومن ناحية اخرى توجه الاهتمام نحو دور المؤسسات التعليمية في دعم الازدهار النفسي ومسؤوليتها عن توفير بيئة تعليمية تربوية داعمة للازدهار عند المتعلمين والمعلمين، وكذلك مسؤوليتها عن دعم الازدهار النفسي للفرد حتى خارج هذه البيئة التعليمية واصبحت احد التحديات التي تشغل اهتماما كبيرا في الوقت الحالي هو مسؤولية اعداد برامج معلم يمتلك مقومات الازدهار ولديه القدرة على مواجهة التحديات وفي هذا الاطار

اطلق(Seligman, 2009) مصطلح التربية الايجابية مشيراً الى دور الازدهار في دعم التعلم الفعال والنجاح الاكاديمي وبالتالي فان التعلم منوط بتوفير البيئة الداعمة للازدهار، وهنا تبرز الحاجة الى الكشف عن مفهوم الازدهار النفسي الذي اصبح هدفاً تربوياً ومطلباً ضرورياً للتربية الايجابية (رزق، ٢٠١٩، ٢٩٧)، اذ يرتبط بتفوق الاداء وكفاءته وجودته سواء على المستوى الاسري العملي، كما يرتبط بالعلاقات الايجابية التي تتسم بالدعم الاجتماعي والحفاظ على النظرة الايجابية نحو الذات والمرونة النفسية والكفاءة الذاتية والصمود في الشدائد والمواقف السلبية وأيجاد معنى للحياة عن طريق السعي نحو تحقيق الاهداف والاصرار عليها (Hone, 2013,134)، حيث يرتبط الازدهار النفسي بتفوق الاداء الايجابي والانشغال والانجاز الاكاديمي والدراسي عن طريق تأثيره الايجابي في عملية التعلم (Huppert & Timothy, 2013, 37)، فالمتطلبات المفروضة على المدرسين تتزايد الى الحد الذي يجعل من الصعب على الشخص العادي ان يحققها برضا وتقبل دون الشعور بالضغط والتوتر والشدة فالمدرسين مطالبين بمعرفة كل ما في المناهج الدراسية ومستحدثاتها وممارسة اساليب فعالة في التعليم وفي التقويم وتحقيق ضبط النظام الصفي وبالأمور الإدارية بالتغيرات الجارية في البيئة التعليمية والمجتمع الخارجي وكذلك الوعي بمشكلات طلبتهم وبكيفية مساعداتهم وارشادهم بان يكون نموذجا للتعلم الاخلاقي كما انهم مطالبين باستمرار بتحسين كفاياتهم المهنية من خلال الاطلاع والبحث والتدريب والندوات وغيرها، فكون المدرسين يمثلون احد العناصر الفاعلة في العملية التعليمية فهذا يمثل مفتاح النجاح لأي برنامج او منهج تربوي يقدم للطلبة، فهم المسؤولين عن تحقيق الاهداف التربوية والاهداف الخاصة بكل مادة تعليمية ولكي يقوم المدرس بدوره الحساس بكل اقتدار لابد ان يتمتع بقدر كافي من القدرات (العقلية والنفسية والجسمية) والكفايات التدريسية حيث ان مهنته لم تعد قاصرة على تزويد الطلبة بالمعلومات والحقائق بل تعدتها لتصبح عملية توجيهية تربوية شاملة لجميع جوانب نمو شخصية المدرس وقد بداء الاهتمام بالكفايات التي يحتاجها عندما تم دراسة الكفايات التدريسية كاتجاه تربوي، وقد عرف هذا الاتجاه بالتربية القائمة على الكفايات التدريسية (رزيقة ، ٢٠١٥، ٩)، وتعد الكفايات التدريسية ضرورية في المواقف التعليمية، خاصة وانها تهدف الى تقويم التخطيط والمهارات والمعارف والاتجاهات اللازمة لجعل المدرسين قادرين على التدريس في ضوء الامكانيات والمناخ المتوفر في البيئة التعليمية (المومني، ٢٠١٩، ١١٨).

لذلك يمكن عد كفايات التدريس من أهم مداخل اعداد المدرسين قبل الخدمة وتدريبهم في اثنائها لان امتلاكهم للكفايات يساعدهم في تخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه، ويحل الكثير من المشاكل التي قد تواجههم داخل الصف الدراسي بالإضافة الى تحسين مستوى ادائهم التدريسي فامتلاكهم للكفايات التخصصية والتربوية شرط اساس لتحقيق اهداف المنهج وتعلم الطلاب اما ضعف كفاياتهم التدريسية هي من اهم اسباب تدني مستوى مخرجات التعليم (القرني ، ٢٠٢٠، ٣٩٦)،

فالمسألة ليست مسألة تدريس بقدر ما هي مسألة كيفية تدريس، وكفايات تدريس اي مسألة تتعلق بجوانب عديدة من الكفايات المطلوبة للمدرس، وهي مسالة قديمة حديثة تظل متجددة قابلة للبحث لتجدد هذه الكفايات بتجدد العصر ومتطلباته فنجاح العملية التعليمية يعتمد على عضو هيئة التدريس وكفاياته التي تمكنه من القيام بأدواره باقتدار، وان الضعف التدريسي لدى بعض اعضاء هيئة التدريس رغم تفوقهم الاكاديمي والبحثي في ايصال المعرفة لطلبتهم يتطلب تهيئة المدرسين لمواكبة التغيرات المستمرة والتحرك السريع للتعرف على كفاياتهم التدريسية لغرض تنميتها في ضوء متطلبات العصر، وذلك بتدريبهم وتطويرهم والمنطلق هو التأكد من توافر هذه الكفايات(منصور، ٢٠٢٠، ٧٢)، فالتركيز على تطوير المناهج ومواكبتها لروح العصر وحده لا يكفي لتحقيق عملية التعلم والتعليم الناجحة بل لابد من ان يرافق ذلك تطوير وتنمية المدرس علمياً ومهنياً ليتحكم في الكفايات التي تؤهله للقيام بالأدوار الهامة والمتجددة الملقاة على عاتقه ومن هذا المنطلق يعد امتلاك المدرس للكفايات التدريسية وممارسته لها حجر الزاوية في عملية التطوير والتحديث التربوي الفاعل فالمدرس بإمكانه ان يعطي مردوداً جيداً حتى في حالة وجود نقائض في عناصر العملية التربوية الاخرى وأن زيادة فاعلية التعليم وكفايته تتوقف الى درجة كبيرة على مستوى الافراد العاملين فيه وعلى مستوى ادائهم (ناصر، ١٩٩٦، ٣٨)، وتعد عملية تطوير المدرسين ورفع مستواهم العلمي من الامور الاساسية الهامة في المؤسسات التربوية والهيئات التعليمية حيث اصبح المدرسين قوة فاعلة في دفع العملية التعليمية والتربوية وهذا راجع لامتلاكهم العديد من الكفايات التدريسية الادائية التي تسمح لهم بممارسة دورهم بالشكل المطلوب ويساهم في تحسين مهاراتهم واستعداداتهم ومواهبهم وقدراتهم من اجل ان الارتقاء بمستوى طلبتهم والتقدم علمياً ومهنياً مما يعود بالفائدة على العملية التعليمية فالمدرس الكفء القادر على تحمل مسؤولياته والذي تم اعداده اعداداً اكاديمياً ومهنياً يمكنه ان ينجح العملية التعليمية فشخصية المدرس وكفاياته التعليمية ودافعيته تمكنه من مادة تخصصه واسلوبه في تنظيم العملية التعليمية الملائمة ويتوقف على مدى اكتسابه للمهارات الخاصة بطرق التدريس وتمتعه بكفايات عالية المستوى من معارف ومهارات واتجاهات ايجابية واداء فعال مستعيناً بخبرته ودراسته (أحميدة واخرون، ٢٠٢٠، ٥٦)، فهو القائد الذي يسعى لتحقيق اهدافه المرغوبة وهو الذي يصنع بيئة التعلم الفعال وهو الذي يصمم المواقف التعليمية التي تجعل الطالب مشاركاً في العملية التعليمية فأهداف التربية لا يمكن تحقيقها الا بالمعلم المتمكن من مادته الممتلك لمهارات تدريسها (الحشاني ٢٠١٦، ١٩٤-١٩٥).

ويمكن ايجاز عدد من الدراسات التي تناولت متغيري البحث (الازدهار النفسي والكفايات التدريسية)، إذ هدفت دراسة مصطفى، ٢٠١٧ الى الكشف عن افضل نموذج بنائي يفسر العلاقات السببية بين الخبرات الانفعالية الايجابية والسلبية كمتغير مستقل والتراحم الذاتي والازدهار النفسي

كمتغيرات وسيطة والاداء الاكاديمي كمتغير تابع لدى (٢٧٩) طالب وطالبة وتوصلت الدراسة الى ان متغيرات الدراسة تشكل فيما بينها نموذجاً بنائياً يفسر العلاقات السببية (التأثيرات) بين الخبرات الانفعالية الايجابية والسلبية كمتغير مستقل والتراحم الذاتي والازدهار النفسي كمتغيرات وسيطة والاداء الاكاديمي كمتغير تابع لدى عينة الدراسة (مصطفى ، ٢٠١٧)، وتناولت دراسة الزويني ٢٠١٨ قياس درجة الازدهار النفسي والتنظيم الذاتي المعرفي لدى (٤٠٠) استاذ واستاذة من اساتذة الجامعة من الاناث والذكور كما هدفت الى ايجاد العلاقة الارتباطية بين الازدهار النفسي والتنظيم الذاتي كما هدفت الى ايجاد الفروق في العلاقة الارتباطية بين الازدهار النفسي والتنظيم الذاتي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص العلمي وتوصلت الدراسة الى ان تدريسيي الجامعة يتمتعون بدرجة عالية من الازدهار النفسي وانهم يمتلكون تنظيماً ذاتياً، كما توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين الازدهار النفسي والتنظيم الذاتي لدى عينة البحث ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة الارتباطية بين الازدهار النفسي والتنظيم الذاتي تبعاً للجنس والتخصص (الزويني ٢٠١٨)، وتوصلت دراسة العبيدي، ٢٠٢٠ الى ان طلبة جامعة بغداد لديهم مستوى مرتفع من الازدهار النفسي، كما توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق في الازدهار النفسي على وفق متغير الجنس او التخصص الدراسي ووجود فروق على وفق متغير المرحلة الدراسية (اول_ رابع) ولصالح طلبة المرحلة الدراسية الرابعة (دراسة العبيدي، ٢٠٢٠).

اما الدراسات السابقة للكفايات التدريسية فقد توصلت دراسة الجوابرة ٢٠١٦ الى ان درجة المتوسطات الحسابية لامتلاك المعلمات للكفايات التدريسية جاءت لصالح مجال التخطيط وعدم وجود فروق دلالة احصائياً في درجة امتلاك المعلمين والمعلمات للكفايات التعليمية تعزى الى متغيري الجنس والمؤهل التربوي مع وجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح الذين تزيد خبراتهم عن (١٠) سنوات (الجوابرة ٢٠١٦)، وتوصلت دراسة الحشاني ٢٠١٦ الى ان مستوى اداء معلمات رياض الاطفال غير المتخصصات للكفايات التدريسية ضعيف جداً، وتوصلت ايضاً الى عدم وجود فروق احصائية في ممارسة بعض الكفايات التدريسية لدى المعلمات تعزى للمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة (الحشاني ، ٢٠١٦)، اما دراسة سلطان واخرون ٢٠١٨ فقد توصلت الى ان درجة ممارسة الكفايات الادائية (تنفيذ الدرس، التقويم، وتعزيز التعلم، استخدام الوسائل التعليمية، طرائق التدريس، تصميم الانشطة التعليمية) لدى عينة البحث المكونة من (٤٩) معلما ومعلمة من معلمي التعليم الاساسي كانت متوسطة بينما درجة ممارسة كفايتي (طرح الاسئلة الصفية، وادارة الصف) كانت عالية، كما توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق في الكفايات التدريسية تعزى لمتغير الجنس والخبرة بينما وجدت فروق في الكفايات التدريسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المدراء من حملة الشهادة الجامعية (سلطان واخرون ٢٠١٨)، وهدفت دراسة الشمري،

التعرف على درجة توافر الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة، اذ تم استخدام عينة مكونة (٥٦٦) طالب وطالبة من ثلاث كليات بجامعة شقراء وتوصلت الدراسة الى ان درجة الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس كانت مرتفعة حيث حصل (مجال كفايات التدريس والتقويم) على اعلى متوسط ثم (الكفايات الشخصية) و (الكفايات المعرفية) بينما حصل مجال (الكفايات الاجتماعية) على اقل وسط حسابي(الشمري، ٢٠١٩)، وتوصلت دراسة احميدة واخرون ٢٠٢٠ الى ان عينة البحث المكونة من (١٢٧) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية لديهم مستويات مرتفعة في الكفايات المعرفية وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات الجنس، الخبرة، المهنية، المؤهل العلمي(احميدة واخرون ٢٠٢٠).

مشكلة البحث

ان مشكلة البحث الحالي تتبلور حول درجة امتلاك المدرسات في مدارسنا للازدهار النفسي، فالازدهار النفسي يعد وسيلة للحد من الاضطرابات النفسية والحالات السلبية و وسيلة لزيادة الرضاء عن الحياة والمساعدة لتحسين التعلم، فامتلاك المدرسات في مدراسنا الثانوية للكفايات التدريسية في ظل الظروف الحالية التي يمر بها مجتمعنا ونظامنا التربوي تعتمد بدرجة كبيرة على شخصيتهن والظروف التي يمرن بها، فالحالة المزاجية الايجابية لهن قد تزيد من قدرتهن على الانتباه والتركيز والتفكير الابداعي والتفكير الشامل وبالتالي تحقيق اعلى درجات الكفاءة في عملهن وعلى العكس فالحالة المزاجية السلبية قد تؤدي الى نقص الانتباه ومحدودية التفكير، لذا فأن طرق التفكير الايجابية مهمة في المواقف التعليمية السليمة والناجحة، حيث يرتبط الازدهار النفسي بتفوق الاداء الايجابي والانشغال والانجاز الاكاديمي والدراسي ومن ثم وجب تعزيز الازدهار النفسي من حيث العمل على تنمية مكوناته وأبعاده وذلك لتأثيره الايجابي في عملية التعلم، لذلك كلما تمتعت المدرسة بقدر كافي من الرفاهية والازدهار النفسي كلما تعززت قدرتها على الاداء والكفاءة والابداع ولإنتاجية، لذلك يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤلات التالية

١. ما مدى امتلاك مدرسات المرحلة الاعدادية في محافظة ديالى للازدهار النفسي؟
٢. ما مدى امتلاك مدرسات المرحلة الاعدادية في محافظة ديالى للكفايات التدريسية؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطية بين الازدهار النفسي والكفايات التدريسية لدى مدرسات المرحلة الاعدادية في محافظة ديالى؟

اهمية البحث

١. تناوله لشريحة مهمة من شرائح المجتمع والمتمثلة بمدرسات المرحلة الاعدادية هذه الشريحة التي يقع على عاتقها تنشئة جيل المستقبل واعداد وتهيئة الطلبة للدخول الى الجامعات.

٢. تناوله لموضوع مهم من مواضيع علم النفس وهو الازدهار النفسي واثاره الايجابية المفيدة للعديد من جوانب الشخصية والاداء المعرفي والسلوكي والعاطفي والصحة والعلاقات الاجتماعية.

٣. تناوله لموضوع الكفايات التدريسية للمدرسات هذا الموضوع المهم والحيوي الذي يساعد في تخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه وبالتالي تحقيق الاهداف التربوية وارتفاع مستوى مخرجات التعلم لدى الطلبة.

٤. من الممكن ان توفر هذه الدراسة اطاراً نظرياً عن الازدهار النفسي لدى الكوادر التدريسية وأهم العوامل التي تؤدي الى زيادته.

٥. من الممكن ان توفر هذه الدراسة اطاراً نظرياً عن الكفايات التدريسية لدى المدرسين واهم هذه الكفايات في الاعتماد على وسائل التعليم الحديثة و التكنولوجيا والتعليم الالكتروني الذي يشهده قطاع التربية والتعليم مؤخرا.

٦. من الممكن استثمار نتائج هذه الدراسة من قبل المسؤولين عن القطاع التربوي والمساعدة في وضع برامج ودورات تدريبية تساهم في اعداد المدرسين ووضع اليات لدعم الازدهار النفسي وكذلك تطوير ورفع الكفاءات التدريسية لدى الكوادر التدريسية من اجل تحسين الاداء بما يتناسب مع قدراتهم.

٧. قد تساعد نتائج هذه الدراسة في الكشف عن نواحي القصور لدى المدرسات في مدى امتلاكهن للكفايات التدريسية من عدمه.

٨. قد تسهم هذه الدراسة في تعريف الكوادر التدريسية والقيادات التربوية بأهم الكفايات الواجب توفرها بعضو هيئة التدريس ليكون قادراً على مواجهة مختلف المواقف التعليمية والتربوية.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

١. مستوى الازدهار النفسي لدى مدرسات المرحلة الاعدادية.

٢. مستوى امتلاك الكفايات التدريسية لدى مدرسات المرحلة الاعدادية.

٣. الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين الازدهار النفسي والكفايات التدريسية لدى مدرسات المرحلة الاعدادية.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بمدرسات المرحلة الاعدادية في مركز مدينة بعقوبة/الدراسة الصباحية.

تحديد المصطلحات

أولاً : الازدهار النفسي psychological Flourishing

١. **تعريف** Diener,2010 : " حالة من المشاعر الايجابية والاداء الايجابي يشعر بها الفرد في النطاق الذاتي له كالنشاط والحيوية والكفاءة والاتقان والتفاؤل وكذلك في النطاق الخارجي كالعلاقات الاجتماعية والمساهمة الاجتماعية والحياة الهادفة " (Diener et al,2010, 77).

٢. **تعريف** Seligman, 2011 : "هو امتلاك الفرد للمشاعر الايجابية والانشغال الايجابي والعلاقات الايجابية والمعنى والانجاز " (Seligman, 2011, 16-17).

ويُعرف اجرائياً : بانها مجموعة من المشاعر الايجابية والاداء الايجابي والعلاقات الايجابية التي تمتلكها المدرسات ويستدل عليها من خلال الدرجة التي يحصلن عليها من خلال استجابتهن على مقياس الازدهار النفسي المستخدم في هذه الدراسة.

ثانياً: الكفايات التدريسية Teaching Competencies

١. **تعريف المصري ٢٠١٠** : "هي مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها المعلم نتيجة اعداده في برنامج معين أثناء الخدمة وقبلها وهي التي توجه السلوك التدريسي وترتقي بمستوى ادائه" (المومني ، ٢٠١٩، ١٢١).

٢. **تعريف الزبون ٢٠١٤** : "هي مجموعة من المعلومات والخبرات والمهارات السلوكية التي يجب ان تتوافر لدى المدرس ليصبح قادراً على اداء دوره في التدريس والوصول الى نواتج التعلم المرجوة " (الزبون، ٢٠١٤، ٢٩٨).

ويُعرف اجرائياً : بانها مجموعة من القدرات والمعارف والمهارات التي يجب ان تتوفر لدى مدرسات المرحلة الاعدادية ويمكن ملاحظتها من خلال الدرجة التي يحصلن عليها من خلال استجابتهن على مقياس الكفايات التدريسية.

خلفية نظرية

أولاً: مفهوم الازدهار النفسي

يعد مفهوم الازدهار النفسي من المفاهيم النفسية الحديثة نسبياً التي يتناولها علم النفس الايجابي لما له من دور هام في تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي لدى الافراد وهو من المفاهيم الرئيسية في علم النفس الايجابي، وقد يكون هناك تداخل بينه وبين بعض المفاهيم كالرفاهية النفسية والسعادة النفسية، الا ان الازدهار النفسي اوسع منهما ويحتويهما فهو فضلاً عنهما مرتبط بالحالة المزاجية الايجابية للفرد والتفاؤل وشعوره بمسؤوليته تجاه رفاهية الاخرين، فالازدهار النفسي هو ما يسعى كل شخص سليم نفسياً للوصول اليه والعيش في عالمه وتحقيق واستغلال امكاناته وقدراته الى

اقصى حد ممكن (Ryff & Singer,2008, 13-19)، ونالت فكرة سعادة ورفاهية وازدهار الفرد في الآونة الاخيرة اهتماماً بحثياً حيث اهتم علم النفس الايجابي بالبحث عن القوى الايجابية لدى الانسان كبديل للبحث عن مواطن الضعف والجوانب السلبية وتم تداول مصطلحات من قبيل السعادة والرفاهية والازدهار النفسي في الادبيات بشكل مترادف الا ان الازدهار النفسي لا يعبر عن السعادة أو قمة الرضا عن الحياة فحسب بل هو مركب من المشاعر الايجابية مقترنة بالأداء الامثل (Huppert & So, 2013, 838)، والازدهار النفسي يعد من المفاهيم البنائية والذي يعبر عن اكتمال الصحة العقلية والوصول الى الأداء الامثل والاسهام في المجتمع وليس مجرد غياب المرض العقلي، ويظهر من خلال مجموعة من العمليات التي تفي بمعايير الازدهار وهذه المعايير يمكن تنميتها للوصول الى مستوى الازدهار النفسي وهناك ثلاث مكونات للازدهار النفسي هي الازدهار، والاداء الفعال والمؤثر للفرد ، والاداء الفعال من اجل المجتمع ، واضافت وكالة الصحة الكندية ان الصحة العقلية المكتملة مطلوبة لإداء المهام اليومية مثل التعلم، العمل المستمر، تكوين العلاقات والحفاظ عليها، الاسهام في المجتمع، التغذية، النشاط البدني، النوم، الاستجمام، والاحتياجات الروحانية (Caryn, 2012, 658)،

مظاهر الازدهار النفسي

يمكن ايجاز اهم مظاهر الازدهار النفسي لدى الافراد وهي(السعي لتحقيق الهدف في البيئة والرغبة في الانجاز، الكفاءة الذاتية، القدرة على الحب وخفة الظل، تشجيع السلوك الاجتماعي الايجابي مع الانشغال الفعال، تلبية الاهداف المجتمعية، زيادة الرضا عن النفس، استقرار شعور الفرد بهويته، الاستفادة من اليات الدفاع الناضجة، شعور بالكفاءة الذاتية وصورة سليمة للجسم، عدم المشاركة في نشاط تدميري للذات، يستطيع ادارة القلق، السيطرة على انفعالاته عند التهور، لديه شعور بالانتماء، يستطيع التعامل مع النكسات وخيبات الامل). (Lyubomirsky & Diener, 2013,825)، (Coddington, 2006, 30).

اهمية الازدهار النفسي

ان المشاعر الايجابية مثل المزاج والرفاهية والسعادة فيها الكثير من الفوائد النفسية ومنها:-

١. توسيع الاهتمامات وبالتالي توسيع الخبرات السلوكية وهو ما يعني توسيع مهارات الفرد او الاهداف التي يتم تنفيذها بشكل منتظم وزيادة الحدس وزيادة الابداع.
٢. للازدهار النفسي مظاهر فسيولوجية منها الاثار الايجابية للقلب والاوعية الدموية مثل انخفاض ضغط الدم.
٣. ارتفاع معدلات وضوح اهداف الحياة فالمزدهرين نفسياً يعرفون ماذا يريدون من الحياة وكيف يحصلون على ما يريدون.

٤. ارتفاع معدلات الصمود والتحدي وتجاوز المحن والازمات والتعلم من منها.
٥. ارتفاع معدلات العلاقات الحميمة الناجحة كما تتمثل في علاقات قوية بالأهل والاصدقاء.
٦. انخفاض معدلات العجز المكتسب(الاعسر ، ٢٠١٢، ١٦).

الازدهار النفسي وعلاقته مع بعض المتغيرات الاخرى

١. **علاقته مع بعض المتغيرات النفسية الايجابية** : فقد وجد على سبيل المثال ارتباط بين الازدهار النفسي وزيادة الانتاجية وقد اثبتت الابحاث ان مستوى عالياً من الازدهار النفسي يرتبط بشكل ايجابي مع كل من الرفاه النفسي والمعرفية الاجتماعية، كما يرتبط بشكل ايجابي مع الحيوية العاطفية ويرتبط كذلك مع تقبل الذات والتعقل، التفاعل العاطفي الايجابي، كما توجد مؤشرات على ارتباط الازدهار النفسي مع الرفاه المعرفي (مصطفى ، ٢٠١٧، ٣١٧).
٢. **علاقته بالمستوى الاقتصادي والتعليمي:** هناك بحوث ربطت بين الوفرة المادية بالسعادة والازدهار النفسي وقد نظرت الى الازدهار النفسي على انه متغير مسبب للعديد من المخرجات الايجابية المرغوبة كارتفاع الدخل والمستوى التعليمي الاقتصادي فالمزدهرون نفسياً يتعلمون بشكل افضل ويكون اداؤهم اكثر كفاءة وبذلك تزداد احتمالية حصولهم على دخل اعلى مقارنة بنظرائهم ذوي المستويات الادنى من الازدهار وبالتالي تتعدى قيمة الازدهار مجرد الشعور الطيب الى تحقيق نواتج نفعية ذات فائدة مادية للفرد والمجتمع(Crespo & Mesurado, 2015, 933).
٣. **الازدهار النفسي وعلاقته بالخبرات الانفعالية الايجابية والسلبية:** ان الافراد الذين ينجحون في تحقيق درجات عالية من الخبرات الانفعالية الايجابية المتكررة يكونون اكثر رفاهية وازهاراً نفسياً والفرد الذي يحقق التوازن بين الخبرات الانفعالية الايجابية المتمثلة بالشعور بالفرح والسعادة والقناعة والسلبية المتمثلة بالشعور بالحزن والغضب والخوف يستطيع تحقيق الرفاه والازدهار النفسي، حيث ان تحقيق التوازن بين الخبرات الانفعالية الايجابية والسلبية يظهر التباين بين الافراد في مزاجهم ومشاعرهم مما ينعكس على رفاهية هؤلاء الافراد بغض النظر عن ثقافة وعرق الفرد في هذه الخبرات الانفعالية التي يمر بها جميع الافراد (مصطفى،٢٠١٧، ٣٢٥).

ثانياً: مفهوم الكفايات التدريسية

ارتبط مفهوم الكفاية في بداية ظهورها بمجالات التشغيل والمهن وتدبير الموارد البشرية في المشاريع العمرانية لكن هذا المفهوم اتسع ليغطي كافة التغيرات التي تصيب العمال والمهنيين ليس في المقاولات فقط بل رجال التعليم في المدارس ومن بينهم المشرفين التربويين وشاع هذا المفهوم

واقترن بموضوع كفايات تدريس المعلمين بشكل اساس واصبحت برامج اعداد المعلمين القائمة على الكفايات من ابرز ملامح التربية المعاصرة خاصة لدى الجهات المسؤولة عن تأهيل المعلمين فلم يعد مدخل الكفايات قاصراً على اعداد الاطر المهنية، بل تحول الى اداء لتنظيم المناهج والممارسات التربوية في المنظومة التعليمية برمتها (الدريج، ٢٠٠٤، ٣)، و ورد في معجم (Dictionary of Pedagogia, 2007) استخدام مصطلح الكفاية في الخمسينات في مجال السيكولوجيا والتأهيل المهني، وفي مجال اللسانيات وكان يقصد به انجاز افعال يكون الفرد قادراً عليه وانه لا يمكن حصر مفهوم الكفاية في المهارات والخبرات فقط لان امتلاك المعارف والقدرات لا يعني بالضرورة ان يكون المرء كفؤاً حيث ان الكفاية لا تكمن في الموارد والقدرات التي تجب تعبئتها بل في كيفية توظيفها واستخدامها (القرني ، ٢٠٢٠، ٤٠٣)، والكفايات يعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية، مهارية ، وجدانية) بالمحصلة النهائية تكون الاداء النهائي المتوقع انجازه بمستوى معين مرضي من ناحية الفاعلية والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة (الفتلاوي، ٢٠٠٣، ٢٩)، والكفايات تشير الى المعلومات والمهارات والاتجاهات التي تمكن المعلم من التحضير للموقف التعليمي، فقد تشتمل على المعرفة ذات الصلة بتخصص المعلم والمعلومات العامة ذات الصلة بعلم النفس او بعلم الاجتماع او بأي معلومات يمكن ان يكون لها دور في تحديد قدرة المدرس وادائه الفعال اما المهارات فقد تكون ذات صلة بالمحتوى ومهارات القراءة والكتابة والرياضيات في حين تكون الاتجاهات متعلقة بالمدرس والتلاميذ والزملاء والقيم (الحبشي و سليمان ١٩٩٠، ٩٠٦)، وتشمل ايضاً المعلومات والمهارات والسلوكيات والصفات التي يمتلكها عضو هيئة التدريس لتعينه على اداء مهامه مثل التمكن من المادة الدراسية والقدرة على تشويق الطلبة والحماس في الاداء واستخدام طرق التدريس الحديثة والوضوح في الشرح واستخدام الامثلة المناسبة ويلاحظ ان الكفايات التدريسية ترتبط بأدوار ومهام عضو هيئة التدريس وبالأداء السلوكي والمهارى الذي يظهره كما يرتبط بالمعلومات والمهارات والاتجاهات اللازمة للتدريس وترتبط ايضاً بالنتائج والاهداف التي يسعى لتحقيقها (بواب، ٢٠١٣، ١٠٥).

لذلك يمكن القول ان الكفايات التدريسية اولاً هي القدرة على اداء العمل فكفايات المدرس تشمل مختلف قدراته المرتبطة بأداء مهنة التعليم وثانياً ان الكفاية ليست قدرة على المعرفة او مهارة ما او اتجاهاً ما بل هي قدرة مركبة تشمل المعارف والمهارات والاتجاهات وبذلك يمكن التحدث عن كفايات معرفية وكفايات ادائية وكفايات انفعالية وثالثا ان الكفايات التعليمية ترتبط بالقدرة على اداء المهمات المتصلة بمهنة التعليم ومهام المدرس فالكفايات لا ترتبط بالعمل الصفي فقط بل كذلك بالأدوار الشاملة للمدرس داخل الصف وخارجه.

تصنيف الكفايات التدريسية

١. **الكفايات المعرفية** : وهي المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء المعلم في المجالات التعليمية، كما انها تشير الى معرفة المعلم مجموعة المعارف والحقائق النظرية العامة والتخصصية والحقائق المتصلة بالمتعلم مثل (خصائصه ونموه ومشاكله)، المعرفة الثقافية اضافة الى معرفة ادوات المعرفة وطرق استخدامها في الميادين العلمية والعملية (القرني ، ٢٠٢٠، ٤٠٤).

٢. **الكفايات الوجدانية** : وتشير الى استعدادات المعلم وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته وهذه الكفايات تغطي جوانب متعددة مثل حساسية المعلم وثقته بنفسه واتجاهه نحو مهنة التعليم.

٣. **الكفايات الادائية:** وتشير الى كفاءة الاداء التي يظهرها المعلم وتتضمن المهارات النفس حركية (كتوظيف وسائل وتكنولوجيا التعليم واجراء العروض العملية) واداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد سابقاً من كفايات معرفية(الحشاني ، ٢٠١٦، ٢٠٤).

٤. **كفايات الانجاز او الانتاج:** وتشير الى اثر اداء المعلم في سلوك المتعلمين، وهي قدرة المعلم على الوصول الى النتائج المرغوبة مثل قدرة المعلم على زيادة سرعة الطلاب في القراءة (القرني ، ٢٠٢٠، ٤٠٤).

٥. **الكفايات التكنولوجية** : وهي مجموعة المعارف والخبرات التكنولوجية في الحاسوب او وسائل الاتصال الاخرى الواجب امتلاكها من قبل عضو هيئة التدريس بكفاءة وفاعلية والكفايات التكنولوجية التعليمية تعرف بانها مجموعة القدرات والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم ويتقن ممارستها في مجالات تكنولوجيا التعليم المختلفة وخاصة في مجال تصميم وانتاج المواد التعليمية واستخدامها وتقويمها وفي مجال تشغيل الاجهزة التعليمية المختلفة (دومي، ٢٠١٠، ٢٥٤).

٦. **الكفايات التقويمية:** هي المهارات والقدرات التي تساعد المدرسين على تقويم طلبته بشكل صحيح وفعال والهدف من ذلك معرفة مواطن القوة لدى الطالب وتعزيزها ومعرفة مواطن الضعف عنده وتقويمها بشكل يسهم في رفع مستوى الطالب وتحقيق اهداف التدريس (بواب ، ٢٠١٣، ٤٢).

منهجية البحث

أعتمد البحث الحالي منهج البحث الوصفي الارتباطي لإجراءات البحث، إذ تعتبر هذه الطريقة مناسبة لا يجاد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات.

عينة البحث

تم سحب عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة أذ بلغت (١٤٠) مُدرسة يمثلن (٨)

مدارس اعدادية للبنات في مركز مدينة بعقوبة وكما موضح في جدول(١)

جدول١ يوضح عينة البحث

ت	اسم المدرسة	العدد
١	اعدادية ام حبيبة للبنات	١٥
٢	اعدادية فاطمة للبنات	١٥
٣	اعدادية عائشة للبنات	١٥
٤	إعدادية الخيزران للبنات	١٥
٥	ثانوية الفراقد للبنات	٢٠
٦	ثانوية الحرية المطورة للبنات	٢٠
٧	ثانوية العدنانية للبنات	٢٠
٨	ثانوية الازدهار للبنات	٢٠
المجموع		١٠٠

Table 1: Shows the research sample, which amounted to (140) female teachers representing (8) secondary schools for girls in the center of Baqubah city.

اداتا البحث

اولاً: مقياس الازدهار النفسي: تم استخدام مقياس (رزق، ٢٠٢٠) لقياس الازدهار النفسي ويتكون المقياس من (٤٠) فقرة موزعة على اربعة ابعاد هي : البعد الوجداني ويضم (١٥) فقرة، والبعد الاجتماعي ويضم (٩) فقرات، والبعد الروحي ويضم (١٠) فقرات، والبعد الشخصي ويضم (٦) فقرات، وتتم الاجابة على المقياس من خلال تدرج خماسي للبدائل (موافق بدرجة كبيرة جدا، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، موافق بدرجة قليلة جداً) وقد اعطيت الدرجات من (٥-١) على التوالي وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (٤٠-٢٠٠) وتشير الدرجة المرتفعة الى ارتفاع مؤشرات الازدهار النفسي ، وقد قامت الباحثة باستخراج :

الصدق الظاهري للمقياس وذلك بعرضه على (١١) محكم من اعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوي، وفي ضوء ملاحظاتهم تم حذف (٦ فقرات) بعد ان كان المقياس بصورته الاولية مؤلف من (٥٠) فقرة ، وفي ضوء نتائج التحليل العاملي الاستكشافي التي اجريت على المقياس تم حذف(٤) فقرات اظهرت ارتباطات ضعيفة (واحدة من البعد الوجداني واخرى من البعد الاجتماعي وفقرتين من البعد الروحي) ليصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٤٠) فقرة،

الصدق التلازمي (التقاربي) : قامت الباحثة بحساب صدق التميز للفقرات واظهرت جميع الفقرات قدرتها على التمييز، وتم حساب الصدق التلازمي (التقاربي) عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس السعادة من اعداد (ابو جراد ٢٠١٦) ودرجات ابعاد مقياس

الازدهار النفسي المستخلصة من التحليل العاملي الاستكشافي وكذلك الدرجة الكلية على عينة مشتقة من عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها(٥٠) وقد اسفرت النتائج عن وجود علاقات ايجابية ومرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لمقياس السعادة وكل بعد من ابعاد مقياس الازدهار النفسي الاربعة وكذلك الدرجة الكلية للمقياس مما يعد مؤشراً على الصدق التلازمي لمقياس الازدهار النفسي.

الصدق التلازمي (التباعدي) : وتم حسابه من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات مقياس الازدهار النفسي المستخلصة من التحليل العاملي الاستكشافي، وكذلك الدرجة الكلية له وبين درجات ابعاد مقياس الهزيمة النفسية من اعداد (ابو حلاوة ورزق ، ٢٠١٣) على عينة مكون من (٥٠) طالب وطالبة مشتقين من عينة الدراسة الاستطلاعية واسفرت النتائج عن وجود علاقات سالبة ودالة عند مستوى (٠،٠١) بين جميع ابعاد مقياس الهزيمة النفسية (الشعور بالخزي، واستصغار الذات، والمدركات المعرفية والافتقاد الى الحيوية، وجلد الذات) وجميع ابعاد الازدهار النفسي الاربعة وكذلك الدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي وقد تراوحت بين القيم (-٠،٣٧ الى -٠,٧٩) وتشير هذه القيم الى الصدق التلازمي التباعدي لمقياس الازدهار النفسي.

أما الثبات فقد تم التحقق منه باستخدام معادلة الفا كرونباخ حيث بلغ ثبات البعد الوجداني (٠,٨٩) والبعد الاجتماعي(٠,٨٢) والبعد الروحي (٠،٧٩) والبعد الشخصي (٠,٧٥) والمقياس ككل (٠,٩١).

وفي البحث الحالي فقد تم استخراج الصدق الظاهري لمقياس الازدهار النفسي المعد من قبل (رزق ، ٢٠٢٠) من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس للحكم على مدى صلاحية فقرات وسلامتها من الناحية اللغوية وامكانية استخدامه في البيئة العراقية وقد نالت جميع الفقرات موافقة الخبراء مع اجراء تعديلات بسيطة من الناحية اللغوية على بعض الفقرات ، اما الثبات فقد تم استخراجه بمعادلة الفا كرونباخ على عينة بلغت (٥٠) مُدرسة مشتقة من عينة البحث الاصلية وكما موضح في جدول (٢)

جدول ٢ معامل ثبات ابعاد مقياس الازدهار النفسي

ت	البعد	معادلة الفا كرونباخ
١	البعد الوجداني	٠,٨٦
٢	البعد الاجتماعي	٠,٨٤
٣	البعد الروحي	٠,٨١
٤	البعد الشخصي	٠,٧٩
	المقياس ككل	٠,٨٩

Table 2 shows the stability coefficient of the dimensions of the psychological prosperity scale through the Cronbach's alpha equation on a sample of (50) female teachers derived from the original research sample.

تصحيح المقياس

اصبح المقياس ملحق (١) جاهز للتطبيق على عينة البحث من المدرسات، ويصحح من خلال تدرج خماسي للبدائل (موافق بدرجة كبيرة جدا، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، موافق بدرجة قليلة جداً) وقد اعطيت الدرجات من (٥-١) على التوالي وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (٤٠-٢٠٠) وتشير الدرجة المرتفعة الى ارتفاع مؤشرات الازدهار النفسي والدرجة المنخفضة الى انخفاض الازدهار النفسي لدى عينة البحث.

ثانياً: مقياس الكفايات التدريسية

استخدم في هذه الدراسة مقياس الكفايات التدريسية من اعداد (الشمري ٢٠١٩) وتكون المقياس من (٤٠) فقرة موزعة بالتساوي على اربع مجالات تمثل الكفايات التدريسية المفترض وجودها لدى المدرسين لكل كفاية تدريسية وضعت (١٠) فقرات وهذه الكفايات هي (الكفايات المعرفية)، (الكفايات الاجتماعية)، (الكفايات الشخصية)،(كفايات التدريس والتقويم)، وقام الباحث بحساب صدق التحليل العاملي للمقياس وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالب وبعد اجراء الصدق العاملي تشبعت جميع مجالات المقياس على عامل واحد بنسبة تباين (٦٥,٧٨) والجذر الكامن (٢,٧٨٩) وهذا يؤكد تمتع الاستبيان بدرجة صدق عالية، كما تم حساب صدق المقارنة الطرفية بين متوسطات درجات ذوي المستوى المرتفع وذوي المستوى المنخفض وفي اتجاه المستوى المرتفع مما يعني تحقق صدق المقياس، اما الثبات فتم حسابه بمعادلة الفا كرونباخ اذ بلغ ثبات مجال الكفايات المعرفية (٠,٧٩)، ومجال الكفايات الاجتماعية (٠,٦٩)، ومجال الكفايات الشخصية (٠,٦٨)، ومجال كفايات التدريس والتقويم (٠,٧٨)، والدرجة الكلية للمقياس (٠,٧٧)، اما في البحث الحالي فقد تم استخدام الصدق الظاهري لمقياس كفايات التدريس المعد من قبل (الشمري، ٢٠١٩) على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس للحكم على مدى صلاحية الفقرات وسلامتها من الناحية اللغوية وامكانية استخدامه في البيئة العراقية وقد نالت جميع الفقرات موافقة الخبراء مع اجراء تعديلات بسيطة من الناحية اللغوية على بعض الفقرات، اما الثبات فقد تم استخراجه بمعادة الفا كرونباخ على عينة بلغت (٥٠) مُدرسة مشتقة من عينة البحث الاصلية وكما موضح في جدول (٣)

جدول ٣ معامل ثبات ابعاد مقياس الكفايات التدريسية

ت	المجالات	معادلة الفا كرونباخ
١	الكفايات المعرفية	٠,٧٦
٢	الكفايات الاجتماعية	٠,٧٤
٣	الكفايات الشخصية	٠,٧٢
٤	كفايات التدريس والتقويم	٠,٧٤
المقياس ككل		٠,٨٠

Table 3: Shows the stability coefficient of the dimensions of the teaching competencies scale, which was extracted using Cronbach's alpha equation on a sample of (50) female teachers derived from the original research sample.

تصحيح المقياس

بعد الاجراءات التي تم القيام بها اصبح المقياس ملحق (٢) جاهز للتطبيق على عينة البحث من المدرسات، ويصحح من خلال تدرج خماسي للبدائل (تنطبق على بدرجة عالية جدا، تنطبق على بدرجة عالية، تنطبق على بدرجة متوسطة، تنطبق على بدرجة ضعيفة، تنطبق على بدرجة ضعيفة جداً) وقد اعطيت الدرجات من (٥-١)، وقد تم تصنيف الاجابات الى خمس مستويات كما موضحة في جدول (٤)

جدول ٤ تصنيف درجات الاجابة على مقياس الكفايات التدريسية

وصف المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
مرتفع جدا	٤,٢١ – ٥,٠٠
مرتفع	٣,٤١ – ٤,٢٠
متوسط	٢,٦١ – ٣,٤٠
منخفض	١,٨١ – ٢,٦٠
منخفض جداً	١ – ١,٨٠

Table 4 shows the classification of the answer scores on the teaching competencies scale. The scores were given from (5-1), and the answers were classified into five levels.

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول: ويهدف الى التعرف على درجة الازدهار النفسي لدى مدرسات المرحلة الاعدادية في مركز مدينة بعقوبة ولتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي، اذ بلغ (١٢٦,٢٣) بانحراف معياره قدره (٨,٦١) على عينة البحث البالغ عددها (١٤٠) مُدرسة وباستخدام الاختبار التائي t-test بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٩,٧٥) وبدرجة حرية (١٣٩) وهي دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (١,٩٨)

ومستوى دلالة (٠,٠٥) وكما موضح في جدول(٥).

جدول ٥ نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات الازدهار النفسي لدى المدرسات

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
١٤٠	١٢٦,٢٣	٨,٦١	١٢٠	١٩.٧٥	١,٩٨	دال عند مستوى ٠.٠٥

Table 5 shows the results of the t-test for the average scores of psychological prosperity among female teachers, which amounted to (126.23) with a standard deviation of (8.61) on the research sample of (140) female teachers. Using the t-test, the calculated t-value amounted to (19.75) with a degree of freedom of (139), which is statistically significant when compared to the tabular t-value of (1.98).

اشارة الى الجدول اعلاه فان مُدرسات المرحلة الاعدادية في مركز مدينة بعقوبة يتمتعن بمستوى جيد من الازدهار النفسي ويمكن تفسير ذلك بأهمية الدور الذي تلعبه المُدرسات في الوقت الراهن في تربية الاجيال، وأن دورهن الوظيفي بتحمل المسؤولية اوجد لديهن نوع من الشعور بالإنجاز والفخر والتقدير وفي هذا الاطار اطلق (Seligman, 2009) مصطلح التربية الايجابية مشيراً الى دورهن في دعم التعلم الفعال والنجاح الاكاديمي وبالتالي فان التعلم منوط بتوفير البيئة الداعمة للازدهار، إذ اصبح هدفاً تربوياً ومطلباً ضرورياً للتربية الايجابية يرتبط بتفوق الاداء وكفاءته وجودته سواء على المستوى الاسري والعملي، كما يرتبط بالدعم الاجتماعي والحفاظ على النظرة الايجابية نحو الذات والمرونة النفسية والكفاءة الذاتية، و وجود معنى للحياة عن طريق السعي نحو تحقيق الاهداف والاصرار عليها، كم يلعب العامل الاقتصادي والثقافي للكوادر التدريسية في القطاع التربوي مقارنة بالظروف المادية الصعبة التي مروا بها سابقاً وما يحققه من وفرة مادية ودخل جيد في رفع مستوى الازدهار النفسي لدى المُدرسات، ومما يزيد من فاعلية الازدهار النفسي لديهن ايضاً العلاقات الايجابية التي يتمتعن بها سواء داخل البيئة المدرسية او خارجها، والثقة العالية بالمهمات والاعمال التي يكلفن بها وشعورهن العالي بقيمة العمل والانجاز الذي يقمن به وقدرتهن على ضبط انفعالاتهن ومشاعرهن والتفاؤل بشأن المستقبل من الامور المهمة التي تدخل ضمن الازدهار النفسي.

الهدف الثاني : ويهدف الى الكشف عن درجة توافر الكفايات التدريسية لدى مُدرسات المرحلة الاعدادية في مدينة بعقوبة ولتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والرتبة والمستوى لدرجات ابعاد الكفايات التدريسية وكما موضح في جدول(٦).

جدول ٦ يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الكفايات التدريسية

الابعاد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	المستوى
الكفايات المعرفية	٠,٥٨	٣.٧٤	١	مرتفع
الكفايات الاجتماعية	٠,٧٩	٣,٣٦	٤	متوسط
الكفايات الشخصية	٠,٦٦	٣.٤٥	٣	مرتفع
كفايات التدريس والتقويم	٠,٧٩	٢,٦٧	٢	مرتفع
المقياس ككل	٠,٧١	٣,٤٧		

From Table (6), it is clear that the arithmetic average of three areas of the teaching competencies scale was high, namely the area of (cognitive competencies), then the area of (teaching and evaluation competencies), then the area of (personal competencies). As for the area of (social competencies), it came at an average level.

من خلال جدول (٦) يتضح ان المتوسط الحسابي لثلاث مجالات من مجالات مقياس الكفايات التدريسية جاءت مرتفعة وهي على التولي مجال (الكفايات المعرفية) ثم مجال (كفايات التدريس والتقويم) ثم مجال (الكفايات الشخصية)، اما مجال (الكفايات الاجتماعية) فقد جاءت بدرجة متوسطة، اما ترتيب فقرات المجالات لكل مجال على حدة فكانت كالتالي:-

١. للتعرف على اهم فقرات الكفايات التدريسية الواجب توفرها في اعضاء هيئة التدريس للمرحلة الاعدادية من وجهة نظر المُدرسات انفسهن فقد تم حساب التكرارات والمتوسطات والانحراف المعياري لفقرات المقياس لكل مجال على حدة، وللتحقق من فقرات مجال (الكفايات المعرفية) الجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول ٧ التكرارات والمتوسط الحسابي الانحراف المعياري لفقرات مجال (الكفايات المعرفية)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تمتلك المعرفة في مجالات مختلفة	٣,٤٤	٠.٩٦	٩
٢	تسعى الى تنمية المعرفة الاكاديمية لدى الطالبات	٣,٢٥	١,٧٥	١٠
٣	تربط المقرر الذي تدرسه بالواقع	٣,٩١	١,٢٢	٣
٤	تشجع الطالبات على اكتساب المعارف المختلفة	٣,٩٧	٠,٩٢	٢
٥	تعمل على نشر الثقافة العامة بين الطالبات	٣,٨١	١,٢٧	٤
٦	تجعل محتوى المقرر الذي تقدمه متفقاً مع التقدم العلمي في تخصصها	٣,٦٥	١,٦٤	٧
٧	تمتلك معرفة جيدة بالمجالات المرتبطة بتخصص طالباتها	٤,١٨	٠,٨٨	١

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٨	تهتم بقراءة الكتب الحديثة وتطلع الطالبات على محتواها	٣,٦١	١,٤٥	٨
٩	تتابع المستجدات لمادة تخصصها	٣,٧٥	٠,٩٨	٦
١٠	تمتلك القدرة على تفسير المواضيع الغامضة	٣,٧٦	١,٨٨	٥

We note from Table (7) that the paragraph (has good knowledge of the fields related to her students' specialization) came in first place among the cognitive competencies, and the paragraph (encourages students to acquire different knowledge) came in second place, while the paragraph (seeks to develop academic knowledge among students) came in last place within the field of cognitive competencies among teachers from their point of view.

نلاحظ من جدول (٧) ان فقرة (تمتلك معرفة جيدة بالمجالات المرتبطة بتخصص طالباتها) قد جاءت بالترتيب الاول من بين الكفايات المعرفية، وجاءت فقرة (تشجع الطالبات على اكتساب المعارف المختلفة) بالمرتبة الثانية، اما فقرة (تسعى الى تنمية المعرفة الاكاديمية لدى الطالبات) فقد جاءت بالمرتبة الاخيرة ضمن مجال الكفايات المعرفية لدى المدرسات من وجهة نظرهن، اما ترتيب المجال ككل فقد جاء بالمرتبة الاولى من بين مجالات الكفايات التدريسية الاخرى، وهذا يشير الى ان المُدرسة تنظر الى نفسها بانها مصدر المعرفة في الصف ويجب عليا ان تكون بمستوى عالي من الكفاءة والتمكن من المادة الدراسية التي تدرسها فهي سباقة الى امتلاك المعرفة والتمكن منها و متابعة كل ما يستجد وما يصدر من طرائق واساليب تدريسية حديثة ابتداء من عملية التخطيط للدرس وتنفيذه وانتهاءاً بتقويم التدريس واجراء عملية التغذية الراجعة وذلك من اجل تحقيق تعلم فعال، فهي في متابعة وتواصل مستمر مع المشرفيين، وهذا يدل على ان الكفايات المعرفية للمدرسات لها اهمية كبيرة في العملية التعليمية سيما وان الهدف الاساس الذي وجدت من اجله المؤسسات التربوية والتعليمة هو تعليم ونقل العلم المعرفة الى الاخرين وبالتالي تحقيق الاهداف التربوية التعليمية المنشودة، لذلك يمكن القول ان الكفايات المعرفية لدى مدرسات المرحلة الاعدادية قد تحققت لديهن ودليل ذلك نسب النجاح والمعدلات العالية للطلبة التي تتحقق نهاية كل سنة دراسية.

٢. للتعرف على الكفايات التدريسية الواجب توفرها في اعضاء هيئة التدريس للمرحلة الاعدادية من وجهة نظر المُدرسات انفسهن فقد تم حساب التكرارات والمتوسطات والانحراف المعياري لفقرات المقياس لكل مجال على حدة، وللتحقق من فقرات مجال (كفايات التدريس والتقويم) الجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول ٨ التكرارات والمتوسط الحسابي الانحراف المعياري لفقرات مجال (كفايات التدريس والتقويم)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تحرص على استخدام التقنيات التعليمية في شرح الدروس	٣,٦١	١,٤٥	٨
٢	تدرب الطالبات على طريقة البحث العلمي	٣,٢٥	١,٧٥	١٠
٣	تستخدم طرائق تدريس فعالة	٣,٩٥	٠,٩٤	٢
٤	تقدم المعلومات اثناء المحاضرة بشكل واضح ومبسط	٣,٨٩	١,٣٢	٣
٥	تهتم بإثارة دافعية الطالبات نحو التعلم	٣,٨٥	١,٢٤	٤
٦	تستخدم اساليب تقويم متنوعة	٣,٦٥	١,٦٤	٧
٧	تشرك طالباتها في شرح موضوعات الدرس	٣,٧٥	٠,٩٨	٦
٨	تحرص على تزويد الطالبات بنتائج اختباراتهن	٣,٧٦	١,٨٨	٥
٩	تخبر الطالبات بموعد الاختبار بمدة زمنية كافية	٤,٢٠	٠,٨٩	١
١٠	تنمي مهارات النقد الهادف لدى الطالبات	٣,٣٤	٠.٩١	٩

We note from Table (8) that the paragraph (informs students of the exam date with sufficient time) came in first place among the teaching and evaluation competencies, and the paragraph (uses effective teaching methods) came in second place, while the paragraph (trains students in the scientific research method) came in last place within the field of teaching and evaluation competencies among female teachers from their point of view.

نلاحظ من جدول (٨) ان فقرة (تخبر الطالبات بموعد الاختبار بمدة زمنية كافية) قد جاءت بالترتيب الاول من بين كفايات التدريس والتقويم، وجاءت فقرة (تستخدم طرائق تدريس فعالة) بالمرتبة الثانية، اما فقرة (تدرب الطالبات على طريقة البحث العلمي) فقد جاءت بالمرتبة الاخيرة ضمن مجال كفايات التدريس والتقويم لدى المدرسات من وجهة نظرهن، اما ترتيب المجال ككل فقد جاء بالمرتبة الثانية من بين مجالات الكفايات التدريسية الاخرى، ويمكن تفسير ذلك ان المدرسات اصبحت لديهن من الخبرة الكافية في تنفيذ الدرس ومتابعة مستويات الطالبات ولهن القدرة كذلك على اعداد وتحليل الدرس بمهارة وربط المواضيع السابقة باللاحقة وجذب انتباه الطالبات واثارة دافعيتهن و استغلال وقت الدرس بفاعلية وكذلك لهن القدرة على اجراء عملية التقويم وصياغة الاسئلة التقويمية بطريقة واضحة ومحددة والتركيز والتنويع في اساليب التقويم فمرحلة التقويم هي المرحلة المهمة والدقيقة لمعرفة مدى تحقيق الاهداف المرجوة من التعلم.

٣ . للتعرف على الكفايات التدريسية الواجب توفرها في اعضاء هيئة التدريس للمرحلة الاعدادية من وجهة نظر المُدرسات انفسهن فقد تم حساب التكرارات والمتوسطات والانحراف المعياري لفقرات المقياس لكل مجال على حدة، وللتحقق من فقرات مجال (الكفايات الشخصية) الجدول

(٩) يوضح ذلك.

جدول ٩ التكرارات والمتوسط الحسابي الانحراف المعياري لفقرات مجال (الكفايات الشخصية)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تمتلك صوت واضح	٣,٣٤	٠.٩١	٩
٢	تهتم بملابسها وحسن المظهر	٣,٩٢	٠,٩١	٢
٣	تتوفر لديها درجة مناسبة من الثقة بالنفس	٣,٧٥	٠,٩٨	٦
٤	تظهر بشخصية لطيفة تجاه طالباتها	٣,٨٧	١,٣٥	٣
٥	تخلو من عيوب خُلقية تؤثر على أدائها	٣,٥٣	١,٤٥	٨
٦	تحرص على التنظيم والترتيب	٣,٦٥	١,٦٤	٧
٧	تواظب على المحاضرات في الوقت المحدد	٤,١٨	٠,٨٧	١
٨	تتحمل المسؤولية في اصدار القرارات	٣,٧٦	١,٨٨	٥
٩	تحرص على ان تكون متزنة انفعالياً	٣,٢٥	١,٧٣	١٠
١٠	تتجنب السخرية من أراء الطلبة	٣,٨٢	١,٢٢	٤

We note from Table (9) that the paragraph (she attends lectures on time) came in first place among the personal competencies, and the paragraph (she cares about her clothes and good appearance) came in second place, while the paragraph (she is keen to be emotionally balanced) came in last place within the field of personal competencies among female teachers from their point of view.

نلاحظ من جدول (٩) ان فقرة (تواظب على المحاضرات في الوقت المحدد) قد جاءت بالترتيب الاول من بين الكفايات الشخصية، وجاءت فقرة (تهتم بملابسها وحسن المظهر) بالمرتبة الثانية، اما فقرة (تحرص على ان تكون متزنة انفعالياً) فقد جاءت بالمرتبة الاخيرة ضمن مجال الكفايات الشخصية لدى المدرسات من وجهة نظرهن، اما ترتيب المجال ككل فقد جاء بالمرتبة الثالثة من بين مجالات الكفايات التدريسية الاخرى، ويمكن تفسير ذلك ان المُدرسة ترى ان مهنة التدريس تحقق لها قدر كافي من الرضا الوظيفي وهذا يمنحها نوع من الاستقرار النفسي والوظيفي الذي يدفعها الى بذل اقصى ما تملك من طاقات وقدرات في مهنة التدريس وهذه نابعة من حبها لمهنتها وتخصصها، فكلما شعرت المدرسة بقدرتها وكفاءتها ونظرتها الايجابية نحو الذات والثقة بها وقدرتها على ادارة الموقف كلما شعرت بالكفاءة في العمل، وهذا يدفعها للقيام ببعض السلوكيات والمهمات التي تجعل منها قدوة حسنة امام انظار طالباتها فهي تهتم بملبسها ومظهرها الخارجي وهي دائما تحاول الظهور بشخصية لطيفة وجذابة وتتحمل اصدار القرارات في المواقف المناسبة وتحرص على الاتزان الانفعالي وتتجنب السخرية في المواقف المحرجة.

٤. للتعرف على الكفايات التدريسية الواجب توفرها في اعضاء هيئة التدريس للمرحلة

الاعدادية من وجهة نظر المُدرسات انفسهن فقد تم حساب التكرارات والمتوسطات والانحراف المعياري لفقرات المقياس لكل مجال على حدة، وللتحقق من فقرات مجال (الكفايات الاجتماعية) الجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) التكرارات والمتوسط الحسابي الانحراف المعياري لفقرات مجال (الكفايات الاجتماعية)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تحترم وجهات نظر طالباتها المختلفة	٣,٢٥	١,٧٧	١٠
٢	تتفاعل اجتماعياً مع طالباتها خارج غرفة الصف	٣,٨٤	١,٢٥	٣
٣	تفهم دوافع طالباتها وتقدر مشاعرهم	٣,٦٩	٠,٩٨	٦
٤	تمتاز بالصبر حيال اخطاء الطالبات	٣,٣٤	٠.٩١	٩
٥	تحترم شخصية الطالبات بغض النظر عن مستواهن الدراسي	٤,٠٦	٠٩٧	١
٦	تحسن الانصات لطالباتها	٣,٩٢	٠,٩١	٢
٧	ترسخ مبدا التعاون المستمر بينها وبين الطالبات	٣,٥٨	١,٦٤	٧
٨	تحرص على العدل في التعامل مع الطالبات	٣,٧٢	١,٨٨	٥
٩	تلتزم بآداب الحديث في حوراها مع الطالبات	٣,٧٩	١,٢٢	٤
١٠	ملمة بما يشغل الطالبات من قضايا واهتمامات	٣,٥٣	١,٤٩	٨

We note from Table (10) that the paragraph (respects the personality of female students regardless of their academic level) came in first place among the social competencies, and the paragraph (listens well to her students) came in second place, while the paragraph (respects the different points of view of her students) came in last place within the field of social competencies among female teachers from their point of view.

نلاحظ من جدول (١٠) ان فقرة (تحترم شخصية الطالبات بغض النظر عن مستواه الدراسي) قد جاءت بالترتيب الاول من بين الكفايات الاجتماعية، وجاءت فقرة (تُحسن الانصات لطالباتها) بالمرتبة الثانية، اما فقرة (تحترم وجهات نظر طالباتها المختلفة) فقد جاءت بالمرتبة الاخيرة ضمن مجال الكفايات الاجتماعية لدى المدرسات من وجهة نظرهن، اما ترتيب المجال ككل فقد جاء بالمرتبة الرابعة من بين مجالات الكفايات التدريسية وهذا المركز الاخير لا يقلل من شأن ومكانة هذا المجال ضمن مجالات الكفايات التدريسية فالكفايات الاجتماعية تلعب دوراً هاماً ومحورياً في العملية التعليمية فالشخصية القوية للمُدرسة وعلاقاتها الاجتماعية سوأ كانت مع الطالبات او زميلاتها من الكوادر التدريسية او الادارة المدرسية دائماً ما تسهم في خلق جو فعال وملائم في عملية التدريس والمحافظة على استمراريته، فالطلبة يتمتعون بما يتعلمون عندما تكون العلاقة بينهم وبين المدرس ايجابية فالمُدرسات بحكم طبيعتهن الفطرية لديهن ميل الى الهدوء والسكينة واقامة علاقات مع

طالباتهن اقرب ما تكون الى الصداقة ويظهر ذلك من خلال التفاعل المستمر فيما بينهم فالعلاقة تكون كعلاقة الام مع ابنتها او الاخت مع اختها، فهي دائما ما تفتح قلبها لطالباتها والتعرف على همومهن او مشاكلهن ان كانت هناك مشاكل تواجههن سواء بالمدرسة او في البيت ومحاولة حلها، ومن الكفايات الاجتماعية الاخرى التي تحاول المُدرسة العمل بها داخل المدرسة هي بعض السلوكيات التي تقوم بها بحكم الدور الملقى على عاتقها في العملية التعليمية، فاغلب المدرسات يميلن الى احترام وجهات النظر المختلفة، والتفاعل اجتماعياً مع الطالبات او الكوادر التدريسية سوآءا داخل المدرسة او خارجها، واحترام شخصية الطالبات بغض النظر عن المستوى الدراسي، والتزام ادأب الحديث، وغيرها الكثير من السلوكيات الايجابية التي تدخل ضمن الكفايات الاجتماعية للمدرسات التي تنمي مبدا التعاون المستمر بين المدرسة وطالباتها.

الهدف الثالث : ويهدف الى ايجاد العلاقة الارتباطية بين الازدهار النفسي والكفايات التدريسية لدى عينة البحث من مدرسات المرحلة الاعدادية في مركز مدينة بعقوبة ولتحقيق هذه الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين متوسطات الازدهار النفسي والكفايات التدريسية وكما موضحة في جدول (١١).

جدول ١١ يوضح معامل ارتباط بيرسون بين ابعاد مقياس الازدهار النفسي وابعاد مقياس الكفايات التدريسية

الكفايات لتدريسية / الازدهار النفسي	الكفايات المعرفية	الكفايات الاجتماعية	الكفايات الشخصية	كفايات التدريس والتقويم	المقياس ككل
البعد الوجداني	٠,٥٨ *	٠,٦٠ *	٠,٠٨ * *	٠,٤٢ *	٠,٣٣ *
البعد الاجتماعي	٠,٥١ *	٠,٦٩ *	٠,٤١ *	٠,٣٩ *	٠,٥٦ *
البعد الروحي	٠,٥٥*	٠,٣٩ *	٠,٥٢ *	٠,٦٠ *	٠,٤٨ *
البعد الشخصي	٠,٤٤ *	٠,٤٤ *	٠,٥٩ *	٠,٠٧١ **	٠,٥٢ *
المقياس ككل	٠,٥٢ *	٠,٣٩ *	٠,٠٥٥ *	٠,٤٨ *	٠,٥٤ *

* العلاقة دالة ** العلاقة غير دالة

It is clear from Table (11) that there is a correlation between the dimensions of psychological prosperity and the dimensions of teaching competencies, and all of them were positive relationships at different levels, with the exception of the relationship between (the emotional dimension in the psychological prosperity scale and the dimension of personal competencies) and (the personal dimension in the psychological prosperity scale and the dimension of teaching and evaluation competencies), as it was not significant, i.e. there was no relationship between them.

يتضح من الجدول (١١) وجود علاقة ارتباطية بين ابعاد الازدهار النفسي وابعاد الكفايات التدريسية وجميعها كانت علاقات ايجابية وبمستويات مختلفة باستثناء العلاقة بين (البعد الوجداني في مقياس الازدهار النفسي وبعد الكفايات الشخصية) و(البعد الشخصي في مقياس الازدهار النفسي وبعد كفايات التدريس والتقويم) اذ كانت غير دالة اي عدم وجود علاقة بينهم ، بينما اعلى علاقة سجلت كانت بين (البعد الاجتماعي والكفايات الاجتماعية) بعلاقة ايجابية بمستوى جيد، اما باقي العلاقات فجميعها كانت علاقات ايجابية بالمستوى المتوسط والبعض الاخر بالمستوى الضعيف، اما العلاقة بين المقياسيين ككل فكانت علاقة ايجابية بالمستوى المتوسط ، فالازدهار النفسي يُعد من المفاهيم البنائية والذي يعبر عن الرفاهية والسعادة والرضا النفسي والوصول الى الأداء الامثل والاسهام في المجتمع، ويظهر من خلال مجموعة من العمليات التي تفي بمعايير الازدهار وهذه المعايير يمكن تنميتها للوصول الى مستوى الازدهار النفسي، والمؤثر للفرد، والاداء الفعال من اجل المجتمع، وقد اضافت وكالة الصحة الكندية " ان تكوين العلاقات الاجتماعية والحفاظ عليها، والاسهام في المجتمع، وإداء المهام اليومية مثل التعلم من الامور المهمة في زيادة فاعلية الازدهار النفسي" فالمدرسات المزدهرات نفسياً لديهن القدرة على استخدام الكفايات التدريسية الفعالة في التعليم وفي التقويم وتحقيق ضبط النظام الصفي وبالأمور الإدارية وكذلك الوعي بمشكلات طالباتهن وبكيفية مساعداتهن وارشادهن باستمرار، فالعلاقة وثيقة بين الازدهار النفسي للمدرسات والكفايات التدريسية فكلما زاد الازدهار كلما زادت فاعلية الكفايات التدريسية، فشخصية المدرسات وكفاياتهن التعليمية ودافعيتهن تمكنهن من مادة تخصصهن واسلوبهن في تنظيم العملية التعليمية الملائمة ويتوقف هذا على مدى تمتعهن بكفايات عالية المستوى من معارف ومهارات واتجاهات ايجابية واداء فعال.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي عن طريق تحليل النتائج ومناقشتها نستنتج ما يلي:

١. ان مدرسات المرحلة الاعدادية في مدينة بعقوبة كان لديهن مستوى جيد من الازدهار النفسي وهذا يؤشر لدينا ان المدرسات يمتلكن قدر كافي من الاحترام والتقدير والثقة العالية وقدرتهن على ضبط انفعالاتهن ومشاعرهن والتفاؤل بشأن المستقبل، ويمكن عد هذه من الامور المهمة التي تدخل ضمن الازدهار النفسي.

٢. ان الكفايات الاربعة لدى مدرسات المرحلة الاعدادية ثلاث منها كانت بمستوى مرتفع وهي(الكفايات المعرفية) ثم (كفايات التدريس والتقويم) و(الكفايات الشخصية)، اما (الكفايات الاجتماعية) فقد جاءت بدرجة متوسطة.

٣. ان الازدهار النفسي وابعاد الكفايات التدريسية مكونين نفسيين مهمين يكمل احدهم الاخر وقد تجلى ذلك من خلال العلاقة الارتباطية التي تربطهما حيث كانت هناك علاقات ايجابية بين المتغيرين وبمستويات مختلفة والعلاقة بين المكونين ككل فكانت علاقة ايجابية بالمستوى المتوسط ، فالازدهار النفسي يُعد من المفاهيم البنائية والذي يعبر عن الرفاهية والسعادة والرضا النفسي والوصول الى الأداء الامثل والاسهام في المجتمع، وهذا يتوقف على مدى تمتعهن بكفايات عالية المستوى من معارف ومهارات واتجاهات ايجابية واداء فعال.

التوصيات

١. على المؤسسات التربوية تعزيز جانب الازدهار النفسي لدى الكوادر التدريسية وذلك لدوره البارز في خلق جو مثالي للتعلم وتحقيق الاهداف التربوي المنشودة.
٢. امكانية القيام بدورات وندوات تثقيفية لتعريف الكوادر التدريسية بالمواضيع الايجابية كالازدهار والرفاه النفسي ومفهوم السعادة وبث نوع من التفاؤل لدى كوادرنا ومؤسساتنا التربوية.
٣. امكانية ادخال موضوع الازدهار النفسي ضمن مفردات علم النفس التربوي ويدرس في كليات التربية .
٤. عقد ندوات ودورات تدريبية لتزويد المدرسين ببعض الكفايات التدريسية المتعلقة بالجانب التكنولوجي وتطبيقات التعلم الالكتروني واستخدام الحاسوب اذ لمس الباحث وجود قصور وضعف في كفايات المدرسين بهذا المجال لاسيما في ظل التعليم الإلكتروني الذي نعيشه اليوم.
٥. تشجيع الكوادر التدريسية على التطوير الذاتي وحثهم على مواكبة حركة التطور والتقدم المعرفي والاطلاع على طرائق التدريس والتقنيات الحديثة من مختبرات ووسائل تعليمية.
٦. على المؤسسات التربوية تزويد الكوادر التدريسية بدليل موحد يتضمن جميع الكفايات التدريسية المطلوبة منهم والقيام بالأشراف والمراقبة على اليات تطبيقه باستمرار من قبل الاشراف التربوي.
٧. امكانية عقد لقاءات مكثفة ومستمرة بين الكوادر التدريسية والمسؤولين على القطاع التربوي من اجل الاستماع الى مطالبهم وملاحظاتهم واحتياجاتهم فيما يخص الكفايات التدريسية المطلوبة منهم.
٨. امكانية الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في التربية والتعليم فيما يخص الكفايات التدريسية وامكانية توظيفها لدى كوادرنا التدريسية.

المقترحات

١. امكانية اجراء دراسة مماثلة عن الازدهار النفسي على شرائح اخرى كأساتذة الجامعات والمدرسين

ومعلمات رياض الاطفال.

٢. امكانية اجراء دراسات اخرى للتعرف على العلاقة بين الازدهار النفسي ومتغيرات نفسية اخرى كـ (جودة الحياة ، دافعية الانجاز ، الرضا الوظيفي ، الاداء الاكاديمي).

٣. اجراء دراسات للمقارنة بين التعليم الحكومي والتعليم الاهلي في استخدام الكفايات التدريسية.

٤. اجراء دراسة مماثلة عن الكفايات التدريسية من وجهة نظر الطلبة او المشرفيين التربويين.

المصادر

١. أحميدة، نصير و علي، جرمون، و مشهور عبد الحميد (٢٠١٩): تقدير مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية، **مجلة الباحث في العلوم الانسانية**، العدد١١ ، ٥٥– ٦٨.

٢. بواب ، رضوان، (٢٠١٣): الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة، طلبة جيجل انموذجاً، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة سطيف، الجزائر

٣. الحبشي ، ماجدة و سليمان، محمد (١٩٩٠) الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم المواد الفلسفية، عالم الكتب ، القاهرة، ط٢.

٤. الجوابرة، فاطمة محمود (٢٠١٦) الكفايات التعليمية لدى معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في مدارس محافظة جرش بالأردن من وجهة نظرهم، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٤، العدد ١٣، ١١٧–١٤٤.

٥. الحشاني، علي محمد (٢٠١٦): الكفايات التدريسية ودرجة توافرها لدى معلمات رياض الاطفال بمدينة مصراته، المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد ٢ ، العدد ٦، ١٩٤–٢٢٠.

٦. رزق، زينب شعبان (٢٠٢٠):طالب بنية الازدهار النفسي لدى الطالب المعلم في ضوء المستوى الاقتصادي المُدرك والنوع : المجلة المصرية للدراسات النفسية المجلد ٣٠، العدد ١٠٧، ٢٩٥– ٣٥١.

٧. الدريج ، محمد (٢٠٠٤) : التدريس الهادف ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات.

٨. دومي ، حسن (٢٠١٠): مدى امتلاك معلمي العلوم في محافظة الكرك للكفايات التكنولوجية التعليمية، مجلة دراسات للعلوم التربوية ، المجلد ٣٧، العدد ١، ٢٥٢–٢٧٢.

٩. رزيقة، بوزفري (٢٠١٥): علاقة تقدير الذات بالكفايات التدريسية لدى اساتذة التعليم الثانوي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر.

١٠. سليجمان، مارتن (٢٠٠٢):السعادة الحقيقية ، ترجمة صفاء الاعسر وأخرون، دار العين للنشر، القاهرة، ط ١.

١١. سلطان ، منال و مبيض، مهند و اسماعيل، زينة (٢٠١٨): درجة ممارسة معلمي التعليم الاساسي للكفايات الادائية لعملية التدريس من وجهة نظر مديري المدارس " دراسة ميدانية في مدارس الحلقة الاولى في مدينة اللاذقية"، مجلة جامعة تشرين

للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، المجلد، ٤٠، العدد ١، ٢٥٩-٢٧٧.

١٢. الشمري، محمد بن خزيم بن عمير(٢٠١٩): درجة توافر الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد ٨، العدد ١٠، ٥١- ٦٢.

١٣. الزبون، حمدان (٢٠١٤): درجة امتلاك معلمي التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية لكفايات التدريس بدولة الامارات العربية المتحدة من وجهة نظرهم ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، المجلد ٢، العدد ٨، ٢٨٧-٣١٩.

١٤. الزويني، عمار عبد الامير(٢٠١٨): الازدهار النفسي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى تدريسي الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة كربلاء.

١٥. الاعسر، صفاء (٢٠١٢): الازدهار– القوى الانسانية من منظور علم النفس الايجابي، ورقة مقدمة لمؤتمر علم النفس والامكانات الايجابية لدى الانسان العربي، قسم علم النفس ، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٣-١٦.

١٦. العبيدي، عفراء ابراهيم خليل (٢٠١٩): الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات المجلد ٢، العدد ٨ ، ٣٧-٥٥.

١٧. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم(٢٠٠٣): كفايات التدريس (المفهوم ، التدريب ، الاداء)، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن ، ط١.

١٨. القرني، نورة بنت محمد بن محمد(٢٠٢٠): كفايات التدريس القائمة على الاقتصاد المعرفي لمعلمات الحاسب الالي في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، المجلة العربية للنشر، العدد ٢٦، ٣٩٤-٤٢٢.

١٩. مصطفى ، منال محمود محمد(٢٠١٧) : النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الازدهار النفسي والتراحم الذاتي والخبرات الانفعالية الايجابية والسلبية المسهمة في الاداء الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات نفسية، المجلد ٢٧، العدد، ٣، ٣٠٧-٣٦٦.

٢٠. منصور، مصطفى يوسف (٢٠٢٠) : درجة توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة غزة من وجهة نظر طلبتهم، مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات، المجلد ٧، ٦٩-١٠٨.

٢١. المومني، محمد عمر عيد (٢٠١٩): الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم: دراسة ميدانية بمحافظة عجلون في الاردن، مجلة روافد، المجلد ٣، العدد ١، ١١٦-١٤٠.

٢٢. ناصر، يوسف (١٩٩٦) : تحديد الاحتياجات التدريبية، الدورة التدريبية لمسؤولي تدريب المعلمين اثناء الخدمة في وزارات التربية والتعليم في البلاد العربية، المنظمة العربية لتربية والثقافة والعلوم والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم، تونس، ٥٨-٧٥.

Reference

1. Caryn .B .A, (2012): Minding Positive Mental Health: Exploring Theoretical Explanations For Positive Mental Health With Canadian National Surveys Department Of Sociology and Anthropology Carleton University Ottawa Ontario, 658-671.
2. Coddington, Jane A. (2006): Toward a theory of thriving, Capella University.
3. Crespo, R. F., & Mesurado, B. (2015). Happiness Economics, Eudaimonia and Positive Psychology: From Happiness Economics to Flourishing Economics. Journal of Happiness Studies, 16 (4), 931-946.
4. Diener ,E.,Wirtz, D, Tov, W, Kim – Prieto, C, Choi, D, Oishi, S, & Biswas – Diener, R . (2010): New measures of well-being : Fiourishing and Positive and negative feeling , Social Indicators Research, 39, 247-266 .
5. Hone, L. C. Jar den ,A Schofield, G. M., Duncan, (2014): Measuring flourishing : The impact of operational definitions on the prevalence of high levels of wellbeing, International Journal of wellbeing ,4(1) , 62 – 90 .
6. Huppert , F. A, & So , T . C . (2013): flourishing across Europe : Application of a new conceptual framework for defining well-being ,Social Indicators Research , 110(3) 837 – 861 .
7. Keyes C.L.M . (2002): Mental Health in the CDS Youth: Is America's Youth Flourishing?, Emory University.
8. Lyubomirsky S. King L. A. & Diener E . (2013): The benefits of frequent positive affect: Does happiness lead to success? ,Psychological Bulletin, Vol 131, p 803-855.
9. Ryff .C, & Singer.(2008): Know Thyself and Become what you are: A Eudemonic Approach to psychological Well-being ,Journal of Happiness Studies,9,13-39.
10. Seligman , M, (2011): Flourish, A new understanding of happiness and well-being and how to achieve them , London :Nicholas Brealey . ،
11. Ahmeida, Nasir and Ali, Jarmon, and Shahir Abdel Hamid (2019): A distinguished level of creative innovations among teachers of the sports stage in the field of forming the physical education class and its intelligent relationship with academic variables, Researcher Journal in Human Sciences, Issue 11, 55-68.
12. Bawaba, Radwan, (2013): The professional teams required for university faculty members from the students' point of view, Jijel students as a model, unpublished doctoral dissertation, University of Setif, Algeria
13. Al-Habashi, Majida and Suleiman, Muhammad (1990) The teaching competencies required for the science of philosophical materials, Alam Al-Kutub, Cairo, 2nd ed.
14. Al-Jawabra, Fatima Mahmoud (2016) The educational teams among secondary school teachers in schools in Jerash Governorate in Jordan from their point of view, Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, Volume 4, Issue 13, 117-144.
15. Al-Hashani, Ali Muhammad (2016): Scientific teams and the degree of their availability among kindergarten teachers in

the city of Misurata, Scientific Journal of the College of Education, Volume 2, Issue 6, 194-220.
16. Rizk, Zainab Shaaban (2020): The student's psychological prosperity system for the student teacher in light of the perceived economic level and gender: The Journal issued by the Free University, Volume 30, Issue 107, 295-351.
17. Al-Duraij, Muhammad (2004): Purposeful teaching, Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Emirates. Domi, Hassan (2010): To what extent are science teachers in Karak Governorate available for educational competencies, Journal of Educational Scientific Studies, Volume 37, Issue 1, 252-272.
18. Raziqa, Bouzfri (2015): The percentage of self-evaluation of teaching competencies among teachers of education so far, published doctoral thesis, Faculty of Social Sciences, University of Algeria.
19. Seligman, Martin (2002): Traditional Happiness, translated by Safaa Al-Aasar and others, Dar Al-Ain for Publishing, Cairo, 1st ed.
20. Sultan, Manal and Mobaid, Muhand and Ismail, Zeina (2018): The degree of practice of basic education teachers for performance competencies in the teaching process from the point of view of school principals "A field study in the first cycle schools in the city of Lattakia", Tishreen University Journal for Scientific Research and Studies, Arts and Humanities Series, Volume 40, Issue 1, 259-277.
21. Al-Shammari, Muhammad bin Khazim bin Omair (2019): The availability of teaching differences for faculty members in colleges of education at an acceptable university from the students' point of view, International Specialized Educational Journal, Volume 8, Issue 10, 51-62.
22. Al-Zobon, Hamdan (2014): The presence of Islamic education teachers in the secondary stage for teaching competencies in the United Arab Emirates from their point of view, Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, Volume 2, Issue 8, 287-319.
23. Al-Zuwaini, Ammar Abdul Amir (2018): Psychological prosperity and its relationship to self-regulation at a university, unpublished master's thesis, College of Education, University of Karbala.
24. Al-Asr, Safaa (2012): Prosperity - Human Powers from a Positive Psychology Human, a pioneering paper for the Psychology Conference and a Positive Status for the Arab Human, Department of Psychology, Faculty of Arts, Cairo University, 3-16.
25. Al-Ubaidi, Afra Ibrahim Khalil (2019): Psychological prosperity among university students in light of some variables, Algerian Journal of Research and Studies, Volume 2, Issue 8, 37-55.
26. Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen Kazem (2003): Teaching competencies (concept, training, performance), Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Jordan, 1st ed.
27. Al-Qarni, Noura bint Muhammad bin Muhammad (2020): Modern scientific competencies in the field of creativity and innovation in computers in the secondary stage in the Kingdom of Saudi Arabia, Arab Journal of Publishing, Issue 26, 394-422.
28. Mustafa, Manal Mahmoud Muhammad (2017): The structural model of causal

relationships between psychological prosperity, self-compassion, positive activity experiences, and groups contributing to academic performance among university students, Journal of Psychological Studies, Volume 27, Issue, 3, 307-366.

29. Mansour, Mustafa Yousef (2020): The degree of availability of professional teams among members of the teaching staff at Gaza University from their point of view, Palestine Technical College Journal for Research and Studies, Volume 7, 69-108.
30. Al-Momani, Muhammad Omar Eid (2019): Teaching Excellence among Vocational Education Teachers from their Point of View: A Field Study in Ajloun Governorate in Jordan, Rawafed Journal, Volume 3, Issue 1, 116-140.
31. Nasser, Yousef (1996): Determining the Required, the Urgent Need for Excellent Training Officials During Service in the Ministries of Education in Arab Countries, Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization and the Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization, Tunis, 58-75.

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673